

1/81 شرح صحيح البخاري / كتاب الأذان / عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله على باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي - [00:00:00](#) عن ابي عثمان النهدي عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل - [00:00:21](#) ليرجع ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبائتيه احدهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله - [00:00:37](#) حدثنا اسحاق قال والمعنى ان الصبح هو اللي يعترض ذنوب وشمال يعترض لا الذي يصدرك العمود ثم يذهب ينطفئ هذا هو الصبح الكافي اما السبل الصادق هي اللي يعترض ولا يزال - [00:00:56](#) ينور ويضيء حتى يتكامل الصبح ومعنى ليرجع قائمكم ليرد قائمكم عن طول القيام يعني يعرف المتهجد ان الصبح قريب يختصر. هم حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم ابن محمد - [00:01:14](#) عن عائشة رضي الله تعالى عنها حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله قال قال عبيد الله فما عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - [00:01:35](#) وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:01:55](#) ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله ابن مغفل المزني رضي الله تعالى عنه ان رسول الله - [00:02:11](#) صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد وهذا يدل على شرعية الصلاة بعد بين اذان المغرب صلاة المغرب واذان العشاء وصلاة العشاء لمن شاء - [00:02:35](#) لئلا يعتقد تابعونا انها واجبة وفي اللفظ الاخر صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم شاء يعلموا انها غير واجبة هم بين كل اذانين يعني الاقامة هذا مقصود الاذان والاقامة - [00:02:53](#) مم. العصر ما هو بداخل هذا مراد نعم حتى ينتبه الناس لقرب الفجر في رمضان وفي رمضان نعم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري - [00:03:21](#) عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بيتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين بين - [00:03:46](#) الاذان والاقامة شيء. قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل يعني الصحابة كانوا يصلون ركعتين بعد المغرب بعد اذان المغرب قبل ان يخرج النبي عليه الصلاة والسلام نعم. باب - [00:04:04](#)

يدل على استقبال تترى وقت الصلاة ام ظاهر ظاهر انهم يقتلون حتى يصلوا اليها السنة هذي سنة المغرب سنة لي بين الاذنين بين الاذان والاقامة ما شاء الله في محله او يصلي في محله والحمد لله. نعم - [00:04:25](#)

الصف الاول والاول والصف الثاني والثاني مهى بواجب مستحبة واذا كان لا لا يخشى شىء الامر واسع لكن ما يخشى مرور احد. مم ابوة يستعملها قالها النبي صلى الله عليه وسلم في بعض - [00:04:59](#)

بالصلاة يعني اذا دخلنا فيها استرحنا بها يعني اذا دخلنا فيها استرحنا وهم ارحنا منها بها والصلاة والصلاة مريحة يستريح فيها المؤمن نعم ما في باس قالها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

قال ارحنا بها يا بلال نعم باب من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام - [00:05:40](#)

ركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر. ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة باب بين كل اب انا عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام - [00:06:02](#)

فرقع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة ولا يعني الدعوة الاولى يعني الاذان باب بين كل اذنين صلاة لمن شاء - [00:06:29](#)

حدثنا عبد الله بن حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كههم بن الحسن بن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

بين كل اذنين صلاة بين كل اذاني صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد. حدثنا معا ابن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ما لك بن الحويرث - [00:07:01](#)

رضي الله تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما اللهم صلي عليه فلما رأى شوقنا الى الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم - [00:07:19](#)

احدكم وليؤمكم اكبركم وهذا يدل على انه ينبغي لاهل العلم من طلبة العلم ان نجتهد في تعليم اهليهم وتوجيههم وانشادهم ارجعوا الى اهلكم وعلموه فالذي يتعلم يعلم اهله ويرشد اهل بيته - [00:07:43](#)

ويوقههم مما علمه الله واذا حضرت الصلاة في السفر صلوا جماعة امهم اقرأهم ويؤذن لهم احدهم نعم فهو بلازم هذا يعني ارجع الى فيما بينهم واذن واحد منهم منهم كفى الحمد لله نعم - [00:08:05](#)

شيخ احسن الله اليك اللي يقول بان الاستراحة خاصة بالرسول لما كبر من قال بان جسد الاستراحة خاصة بالكبير. لا اله الا الله من صفة الصلاة الصواب انها من صفة الصلاة. نعم. للصغير والكبير. نعم. احسن الله اليك - [00:08:31](#)

صلى سنة الفجر اذا صلى سنة الفجر اذا كان امام حتى يأتي المؤذن بوجهه او حتى يأتي الوقت اللي اعتاد فيه ثم للمسلم اسوة بنبيه اذا صلى الراتبة في البيت. هم - [00:08:52](#)

باب المسجد لا في المسجد في المسجد لا باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع. وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب - [00:09:12](#)

عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوضك - [00:09:34](#)

التلؤلؤل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم السفر قلنا الابرار بالظهر عند شدة الحر ولو في البر. نعم حدثنا نعم يؤذن مع الناس نعم - [00:09:50](#)

مع الناس والصلاة على حسب العشاء مم اذا اشتد الهر يؤخر الاذان والصلاة هذه السنة نعم نعم حدثنا محمد بن يوسف فقال حدثنا سفيان عن خالد الحدائي عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه - [00:10:17](#)

قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم لامكما اكبركما حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال - [00:10:46](#)

قال حدثنا مالك رضي الله تعالى عنه قال اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيمًا رفيقًا. فلما ظن انا قد اشتبهنا اهلنا او قد اشتقنا سألنا - [00:11:06](#)

عن من تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم وامروهم وذكر اشياء لا احفظها او وذكر اشياء يحفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي. فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم - [00:11:26](#)

اللهم صلي على هنا يؤذن بس بعد ما كسر الحرب لكن بعد ما يؤخر تنكسر الحرم ثم يقيم مم قد لان المغرب لا بس الظهر خاصة حدثنا يؤذن ويؤخر الاذان في شدة الحر - [00:11:46](#)

في البلد وفي البر الظهر خاصة. مم اذا اجتمع ورأيهم على لا بأس لا حرج مم هم لا لا ولو نازل مو بالخيار اذا اخروا العشاء لا بأس في البلد وفي السفر. هم. شيخ احسن الله اليك. نعم - [00:12:16](#)

مع قومه في السفر الاذان هم بايديههم. نعم امرأة سالحة في البلد لا يخالف الناس اه امرأة سالحة تعودت ان تؤخر صلاة العشاء انها بعض اهل العلم وقال التأخير خاص بالرجال لان فيه مشقة عليهم - [00:12:48](#)

اما النساء حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله ابن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله - [00:13:06](#)

عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر نعم حدثنا اسحاق قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال - [00:13:25](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة. اللهم صلي وسلم - [00:13:49](#)

الا انهم متقاربين سببه متقاربه في العلم العلم والفضل قال اكبركم مثل ما قال في الرواية كنا شباب متقاربين مم كلهم مهاجرون كلهم شباب باب هل يتتبع المؤذن فاه ها هنا ها هنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال رضي الله تعالى عنه انه جعل اصبعيه - [00:14:09](#)

في اذنيه باب. باب هل يتتبع المؤذن فاه ها هنا ها هنا؟ مم. وهل يلتفت في الاذان؟ ويذكر عن بلال رضي الله تعالى عنه انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم - [00:14:31](#)

لا بأس ان يؤذن على غير وضوء. وقال عطاء وضوء حق وسنة. وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه يعني لا بأس ان يؤذن على غير وضوء - [00:14:54](#)

ولهذا احتج بقول عائشة يذكره الله على كل احيانه حديث لا يؤذن الا متوضئ ضعيف فاذا اذن وهو على غير وضوء فلا لا حرج واذا تيسر وضوء فهو افضل نعم - [00:15:12](#)

والجنوب كذلك الاذان يصلح من الجنوب والمحدث ما ما اعلم دليل وما اعلم دليل على ما جلس مم كلام هذا ويذكر من ام بلال انكر عليهم النبي لا هداك عند قضاء الحاجة نم - [00:15:25](#)

قال يا شيخ ويذكر عن بلال من كان يجعل اصبعيه في اذنيه قال واما وضع الاصبعين في الاذنين فقد رواه مؤمد ايضا عن سفيان اخرجه ابو عوانة وله شواهد ذكرتها في تعليق التعليق من اصح - [00:16:05](#)

ما رواه ابو داود وابن حبان من طريق ابي سلام الدمشقي ان عبدالله الهوزني حدثه قال قلت لبلال كيف كانت نفقة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه قال بلال فجعلت اصبعي في اذني فاذنت. ولابن ماجه والحاكم من حديث سعد القرظ. ان النبي سعد القرظ ان النبي صلى الله عليه - [00:16:25](#)

وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه وفي اسناده ضعف. قال العلماء في ذلك فائدتان. احدهما انه قد يكون فعل صوته وفيه حديث ضعيف اخرجه ابو الشيخ من طريق سعد القرظ عن بلال - [00:16:48](#)

عن بلال رضي الله تعالى عنه ثانيهما انه علامة للمؤذن ليعرف من رآه على بعد او كان به صمم انه يؤذن ومن ثم قال بعضهم يجعل يده فوق اذنه حسب. قال الترمذي استحب اهل العلم ان يدخل المؤذن اصبعيه ان يدخل المؤذن - [00:17:05](#)

اتبعية في اذنيه في الاذان. قال واستحبه الاوزاعي في الاقامة ايضا. تنبيه لم يرد تعيين الاصبع التي يستحب وضعها النووي انها المسبحة واطلاق الاصبع مجاز عن الانملة. تنبيه اخر وقع في المغني في المغني للموفق نسبة حديث ابي - [00:17:25](#)

جحيقة بلفظ ان بلال اذن ووضع اصبعيه في اذنيه الى تخريج البخاري ومسلم. وهو وهم وساق ابو نعيم في المستخرج الباب من طريق عبدالرحمن بن مهدي وعبد الرزاق عن سفيان بلفظ بلفظ عبد الرزاق من غير بيان فما اجاد. لايهامه انهما - [00:17:45](#)

متوافقة متوافقتان وقد عرفت ما في رواية عبد الرزاق من ادراج وسلامة رواية عبد الرحمن من ذلك والله المستعان بمعنى انه يعني له شواهد في اصبعه في اذنه نعم هنا - [00:18:05](#)

نعم نعم. نعم. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون ابن ابي جحيقة عن ابيه رضي الله تعالى عنه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا بالاذان - [00:18:25](#)

يلا باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن ليقل لم ندرك. وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال - [00:18:41](#)

بينما نحن نعلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم؟ قالوا استعجلنا الى الصلاة قال افلا تفعلوا اذا اتيت الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:19:01](#)

اللهم صلي على باب لا يسعى الى الصلاة وليأتي السلام عليكم بركة احسن الله اليك الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا - [00:19:19](#)